

## تفسير البيضاوي

27 - { ألم تر أن أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها { أجناسها وأصنافها على أن كلا منها ذو أصناف مختلفة أو هيئاتها من الصفرة والخضرة ونحوهما } ومن الجبال جدد { أي ذو جدد أي خطط وطرائق يقال جدة الحمار للخطة السوداء على ظهره وقرئ ( جدد ) بالضم جمع جديدة بمعنى الجدة و ( جدد ) بفتحيتين وهو الطريق الواضح { بيض وحممر مختلف ألوانها } بالشدة والضعف { وغرابيب سود } عطف على { بيض } أو على { جدد } كأنه قيل : ومن الجبال ذو جدد مختلفة اللون ومنها { غرابيب } متحدة اللون وهو تأكيد مضمرة يفسره ما بعده فإن الغرابيب تأكيد للأسود ومن حق التأكيد أن يتبع المؤكد ونظير ذلك في الصفة قول النابغة : .

( والمؤمن العائذات الطير يمسحها ) .

وفي مثله مزيد تأكيد لما فيه من التكرير باعتبار الإضمار والإظهار